

تفسير البغوي

38 - { كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها } قرأ ابن عامر وأهل الكوفة : برفع الهمزة وضم الهاء على الإضافة ومعناه : كل الذي ذكرنا من قوله : { وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه } { كان سيئه } أي : سيئ ما عددنا عليك عند ربك مكروها لأنه قد عد أمورا حسنة كقوله : { وآت ذا القربى حقه } { واخفض لهما جناح الذل } وغير ذلك .
وقرأ الآخرون : { سيئة } منصوبة منونة يعني : كل الذي ذكرنا من قوله : { ولا تقتلوا أولادكم } إلى هذا الموضع سيئة لا حسنة فيه إذ الكل يرجع إلى المنهي عنه دون غيره ولم يقل مكروهة لأن فيه تقدما وتأخيرا وتقديره : كل ذلك كان مكروها سيئة : [وقوله { مكروها } على التكرير لا على الصفة مجازه : كل ذلك كان سيئة وكان مكروها] أو رجع إلى المعنى دون اللفظ لأن السيئة الذنب وهو مذكر